

آباؤنا يريدون رؤية أحفادهم



من المهم مناقشة هدفكم من إنجاب الأطفال. فيما يلي الأسباب الخاطئة التي يعتقد الكثير من النساء والرجال أنّها وراء رغبتهم لإنجاب الأطفال، كما يتوقعها الخبراء والمتخصصون.

"آباؤنا يريدون رؤية أحفادهم"

قد تتعرضون لضغوط من والديكم أو والدي زوجكم لمنحهم أحفادهم. ومع ذلك، في النهاية أنتم من ستكونون أم وأب الطفل، ولهذا السبب من المهم أن تنجوا أطفالاً عندما تريدونهم أنتم. قد يخبرك بعض الأجداد الراغبين في أن يصبحوا أجداداً أنهم سيعتنون بأطفالك المستقبليين. ومع ذلك، إذا كنت ترغب في تربية أطفال سعداء؛ عليك أن تكون أماً وأباًً فعالين في القيام بالتربية.

"كنا نظن أن الإنجاب سيساعد زواجنا ويقربنا"

عندما يمر الزوجان بمرحلة صعبة، قد ينصحك الكثير من الناس بإنجاب طفل، بحجة أن الطفل سيساعدكما على نسيان مخاوفك ويعمل كعامل لزيادة ترابطك مع شريك حياتك. في حين أن زيادة الترابط، قد تحدث حتى من دون إنجاب، الذي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم وضعك ويجعل الأبوة والأمومة مرهقة، أو أنك قد تشعرين بالوحدة رغم وجود الطفل، لبعد زوجك عنك.

"إنّها الطريقة الوحيدة لإثبات أنني رج/لامرأة"

"نظراً لأننا نعيش في مجتمع يكون فيه إنجاب الأطفال أمراً طبيعياً بعد الزواج، إذا كانت أفكارك عكس ذلك، فقد يشاع بين الناس أنك قد لا تكونين قادرة على إنجاب طفل كامرأة، أو قد لا يكون زوجك قادراً على الإنجاب كرجل. الخوف من هذه الشائعات قد يدفع الأزواج إلى إنجاب الأطفال بعد فترة قصيرة من الزواج، بغض النظر عما إذا كانوا يريدون الأطفال حقاً في الوقت الحالي أم لا.

"لا نريد أن نكون مختلفين عن العائلات الأخرى"

ينتهي الأمر بالكثير من المتزوجين إلى إنجاب الأطفال بسبب الضغوط المجتمعية. وبعد سنوات قليلة من زواجهما، حيث يظل معظم الأشخاص من حولهما يسألون عن أي طفل في بطن الأم، وبالنسبة للـ"الأخبار السارة"، لا ينبغي أن يكون لديك أطفال لمجرد أن "الجميع لديهم أطفال". من المهم بالنسبة لك أن تكوني جاهزة جسدياً وعقلياً وأخيراً وعاطفياً للأطفال، وهذا ينطبق على كلا الوالدين.

"أريد أن يحصل طفلي على الأشياء التي لم أحصل عليها في حياتي من قبل"

الجميع تقريباً لديهم أحلام لا تتحقق أبداً. ومع ذلك، فإن طفلك المستقبلي ليس وسيلتك لتحقيق أشياء فاتت في الحياة. سيكون لديه هوية فردية خاصة به، وقد تتوافق أو لا تتوافق أحلامه وأهدافه مع ما تريدين منه تحقيقه في حياته. إذا لم تكوني واضحة بشأن هذا الأمر، فقد يشعر أطفالك بعبء أحلامك

